[143] عنه طوالع النجوم، وأقام بمدينة نيسابور امامها حيث الضراغم مزدحمة، وفردها الذي رفع بين الافراد علمه، والوفود تفد على ربعه لا يتجنبه منهم الا الاشقى، والفتاوى تحمل منه برا وبحرا وتشق الارض شقا... وكيف لا وهو امام الائمة... وقال الحاكم في (علوم الحديث): فضائل ابن خزيمة مجموعة عندي في أوراق كثيرة ومصنفاته تزيد على مائة وأربعين كتابا سوى المسائل، والمسائل المصنفة أكثر من مائة جزء، وله (فقه حديث بريرة) في ثلاثة اجزاء " 1. 5 - الاسنوى: " قال شيخه الربيع: استفدنا من ابى خزيمة اكثر مما استفاد منا. وكان متقللا، له قميص واحد دائما فإذا جدد آخر وهب ما كان عليه " 2. 6 - السيوطي: " ابن خزيمة الحافظ الكبير الثبت امام الائمة شيخ الاسلام حدث عنه الشيخان خارج صحيحهما... " 3. 7 - القنوجى بنحو ما تقدم 4. [56] رواية الباغندى الواسطي أخرج روايته لحديث الثقلين ابن المغازلى قائلا: " أخبرنا أبو طالب محمد ابن أحمد بن عثمان الازهري المعروف بابن الصيرفي البغدادي: قدم علينا

_____

1) طبقات الشافعية 3 / 109. 2) طبقات الشافعية 1 / 462. 3) طبقات الحفاظ: 310. 4) التاج المكلل: 298.